Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منـــازل الحـي اقوت بعـد ساكنهـا
امسـت تـرود بهـا الغزلان والبقـر
وقفـــت فيهـــا طويـلا كي اسائلها
والدار ليس بهـــا علـــم ولا خبـــر
دار التـي قادنـــي حـين لرؤيتهـا
وقـد يقـود الى الحـين الفتى القـدر
خـود تضيء ظـلام البيت صورتها
كمـا يضيء ظـلام الحندس القمـر
مجدولـــة الخلـق لم توضع مناكبها
ملء العنـاق ألـوف جيبهـا عطـــر
ممكـورة الســـاق مقصوم خلاخلهـا
فمشبـع نشـــب منهـــا ومنكسـر
هيفـاء لفـاء مصقـول عوارضهـــا
تكاد مـن ثقـل الارداف تنبتـر (١)

الحق أن الخلاف بيني وبين زميلي الكريم أكثر خطورة يظهر لاول وهلة فهو يتناول مسألة أساسية في فهم التاريخ - من جلائها قبل الخوض في هـذا البحث • ويظهر لي ان ي يدين بمبدأ يذهب الى نفي كل صلة بين عصر وعصر او شاعر وشاعر ويؤمن بأن مشاهير الناس انما ذاعت شهرتهم أساس ابداع ابتدعوه أو خلق شيء لم يسبقوا اليـه • ء من هذا قد وقع لجماعة من مؤرخي الادب في تصانيفهم

---

(١) ديوان عمر طبعة مصر ص ٢٠٣ — ٢٠٤ •